

قستان عن الصداقة للأطفال فقط

د. لطيفة الكندري

يقرأ الوالدان القصة التالية ثم يقوم أحدهما بروايتها وشرحها ومناقشتها

احذر من الصديق الجاهل

قالت حليلة سأروي لكم قصة طريفة عن الوعل.

قال حامد: ما هو الوعل؟

قالت حليلة: هو تيس يعيش في الجبل وله قرن ينطح به من

يعاديه.



مرض وعل ذات يوم في رأس جبل فأقبل أصحابه

لزيارته ولكنهم تناولوا الطعام الذي كان أمامه فقال أحدهم

ناصحا: لا تكونوا أصدقاء سوء فإنهم يضرون أكثر مما ينفعون إني أخاف أن يموت صاحبنا

من قلة الغذاء لا من شدة المرض.

قال حامد: أشكرك يا حليلة فهذه قصة مفيدة ولدي قصة عن صديق وقع في مشكلة كبيرة

وغريبة قمت مع أصحابي بتمثيلها على المسرح في مدرستنا وضحك الجميع عند مشاهدتنا

على المسرح ويمكن أن نمثلها في المنزل.

قالت حليلة على الفور: هيا يا حامد أخبرنا عنها.

قال حامد: خرج صديقان في رحلة صيد فعثر أحدهما على فأس من الذهب فقال: لقد

وجدت فأسا من الذهب.

فقال الآخر: لا يا صاحبي لا تقل عثرت بل قل لقد عثرنا (أنا وأنت) على الفأس. أنا

صاحبك دائما.



وبعد فترة قصيرة أقبل فارس مسرع، وبيده سيف مخيف، وبدأ

يصرخ قائلا: أين فاسي المفقود؟

قال الذي وجد الفأس: لقد ضعنا وتورطنا (أنا وأنت).

قال صاحبه وهو يرتعد من الخوف: لا ، لا ، لا تقل لقد

ضعنا وتورطنا بل قل لقد ضعت لأنك أنت الذي وجدت الفأس.
قال الذي وجد الفأس: لا بأس لا أريد الفأس سأقول الصدق فالصدق منجاة.
عرف الفارس القصة فقال مبتسما: حذار أن تركز إلى صديق خذلك في ساعة ضيق فمن
يشارك صاحبه في الرخاء، ينبغي أن يشاركه في الشدة.
قالت حليلة: بارك الله فيك يا حامد فهي قصة ذات فوائد وعبر فالصديق المزيف كما قال
أحد العلماء "كالظل يمشي ورائي عندما أكون في الشمس ، ويختفي عندما أكون في
الظلام".